﴿العدد ٦٤٢ — السنة الثالثة عشرة﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

﴿الجمعة ١٣ محرم سنة ١٣٥٦ — الموافق ٢٦ مارس سنة ١٩٣٧﴾

محرم	الأيام	مارس	فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			س	د	س	د	س	د	س	د
٦	السبت	١٤	١٠	٢٣	١١	٤٨	٥	٥٣	٩	١٤
٧	الاحد	١٥		٢٢		٤٧		٥٢		١٤
٨	الاثنين	١٦		٢١		٤٦		٥١		١٤
٩	الثلاثاء	١٧		١٩		٤٥		٥٠		١٤
١٠	الاربعاء	١٨		١٨		٤٤		٥٠		١٤
١١	الخميس	١٩		١٧		٤٣		٥٠		١٣
١٢	الجمعة	٢٠	١٠	١٥	١١	٤٢	٥	٥٠	٩	١٣

﴿اقوال مختارة﴾

الكبر

قال عليه الصلاة والسلام :

لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر فقالوا يارسول الله ان احدنا يحب ان يكون ثوبه حسنا ورداؤه حسنا قال بلى ولكن الكبر بطر الحق وغمط الخلق .

بمناسبة السنة الهجرية الجديدة

المملكة العربية السعودية فى عام

فى الناحية السياسية :

معاهدة العراق ـ معاهدة مصر ـ تسوية المسائل مع مصر — تمديد معاهدة جدة

فى الناحية الاقتصادية :

منح امتياز شركة النفط المحدودة — الترخيص بانشاء شركات محلية اخرى

فى الناحية العلمية :

تعلم الطيران — مدرسة الطيران — المدرسة الخالدية — ايفاد بعثة لمصر — افتتاح مدرسة تحضير البعثات

فى النواحى الاصلاحية والعمرانية والاجتماعية

العناية بالدفاع ـ العناية بالشرطة ـ الاهتمام بالطيران ـ دار الايتام والعجزة جمعيه القرش — الخط الجوى بين مكة والمدينة — المجالس البلدية — الانظمه والقوانين

ننشر فيما يلى بعض مايتسع له المقام من الشؤون التى قطعتها المملكة العربية السعودية فى عام ، فى مختلف نواحى الحياة ، من سياسية واقتصادية وعلمية واجتماعية الى غير ذلك من النواحى الأخرى التى يرى القارىء استعراضها فيما يلى :

وليس من خطتنا اليوم أن نعالج ما قطعته هذه البلاد من شوط بعيد فى تلك الشؤون خلال العام المنصرم ، فذلك مطلب بعيد المنال ، اذ هو يحتاج الى وقت طويل ، وعدد من الصحف بل الكتب ولكننا نقف موقف الاشارة والاستعراض فقط تاركين أمر التعليق الى التاريخ الذى يسجل بين طياته كل حسنة وسيئة ؛ ويقيد كل صغيرة وكبيرة ونريد أن نخلص من وراء هذا الاستعراض ، الى الاشارة الى مجهود هذه الحكومة وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله وأيده ، فى خدمة هذه البلاد الاسلامية خدمة صادقة ، ينتفع بها حجاج بيت الله الحرام وسكان هذه البلاد على السواء وتسهيلا لاطلاع القراء على هذه المعلومات فقد قسمناها الى مواضيع مخصصة ولم نتقيد بالتواريخ

فى الناحية السياسية

أما الناحية السياسية ففى مطلع العام الماضى وان شئت بالتحديد ففى ١٠ محرم ١٣٥٥ صدر بلاغ رسمى بتوقيع معاهدة أخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق ونشرت نصوصها فى ١٤ منه وهى المعاهدة التى مثل الحكومة فيها سعادة الأستاذ الشيخ يوسف ياسين السكرتير الخاص لحضرة صاحب الجلالة ورئيس الشعبة السياسية فى القصر الملكي ، وفى ٢٦ شعبان وصل الى الرياض سعادة الاستاذ ناجى الاصيل وزير الخارجية العراقية لتبادل نسخ ابرامها وفى ٢٧ منه جرى هذا التبادل كما انه فى ٢ رمضان جرى التوقيع على اتفاقية جوازات السفر والمرور بين المملكة العربية السعودية والعراق .

وفى شهر صفر من السنة المذكورة ، تم الاتفاق بين المملكة العربية السعودية والحكومة المصرية على وضع معاهدة صداقة بين الحكومتين ، وكان يمثل حكومة جلالة الملك فى مفاوضاتها سعادة الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل الخارجية ، وفى ١٧ منه نشرت نصوص المعاهدة المذكورة فى هذه الجريدة ، وفى ٤ رمضان سويت بقية المسائل التى كانت معلقة مع مصر بمذكرات تبودلت بين سعادة وكيل الخارجية والحكومة المصرية انتهت باستئناف العلاقات الودية بين القطرين .

وفى ١٧ رجب أجرى تمديد معاهدة جدة بين حكومة جلالة الملك وحكومة صاحب الجلالة البريطانية ، وكان يتولى المفاوضات فيها سعادة الاستاذ الشيخ يوسف ياسين وسعادة وزير بريطانيا المفوض في جدة ، وأدخلت فيها التعديلات التى اتفق الطرفان عليها ، ونشر نصوص المعاهدة بعد هذه التعديلات فى ١٧ ذى الحجة بجريدة أم القرى .

فى الناحية الاقتصادية

وفى ١٩ ربيع الثانى وقع اتفاق بين سعادة الشيخ عبد الله السليمان الحمدان وزير المالية نائبا عن حكومة جلالة الملك وبين المستر ستيفن هامزلى نونغريك ممثل شركة امتيازات النفط المحدودة باستخراج البترول فى المنطقة التى حددت فى سياق الاتفاق ، وقد نشر الاتفاق المذكورة بهذه الجريدة ، وفى يوم ١١ جمادى الاولى صدر مرسوم ملكى كريم بابرام الاتفاق المذكور .

وفى مستهل السنة المذكورة تألفت جملة شركات وطنية محلية وافقت عليها حكومة جلالة الملك ، منها شركة الطبع والنشر والشركة العربية للتوفير والاقتصاد ، وغيرها من الشركات الوطنية التى يديرها أكفاء من الوطنيين والمخلصين ، وقد لقيت من تعضيد

البقية على الصحيفة الثامنة

بين يدى سمو النائب العام

ننشر فيما يلى القصيدة العصماء التى القاها شاعر المدينة ونائبها فى مجلس الشورى ، بين يدى حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل النائب المعظم المحبوب ، وقد حازت الاستحسان والاعجاب :

دعانى جلال الملك أن اتطاما ... فلبيت أستقصيه مرآى ومسمعا
اذا قلت حسبى هـذه خير غاية ... تجلت لى الأخرى أجل وأروعا
فلا بدع : هذا (فيصل) وجهوده ... وذلك غرس من مساعيه اينعا
وان صلاح الأمر فى كل أمـة ... رهين على راعى القيادة ما رعى

***

رأي فيه (صقر العرب) رأيا موفقاً ... فولاه فى أمر الرعية مرجعا
فقام بأعباء (النيابة) مصلحاً ... حكيما . رفيقا . اريحياً سميذعا
وهب بآمال (الحجاز) تجدداً ... فهلم به (كل الحجاز) تولعا
وقد وجدت فيـه الرعية مرتعـا ... خصيباً لأمنياتها عز موقعـا
فلم يأل جهداً فى بلوغ طلابها ... فلله ما عانى . وللمجد ما سعى
سرى ذكره حتى اذا قيل (فيصل) ... تمثل ذكراه البطولة أجمعا
أناة وحزم : واتضاع ورفعـة ... وتلك خلال قل ان تتجمعا
حصافة رأى حنكتها تجارب ... كذلك صنع الله ما شاء ابدعا
وقار كاخلاق المشيب وهمـة ... يثور بها عزم الشباب تنزعا
اذا ما دعاه الخطب عند ملمـة ... دعى السيف صلتا والسنان مشرعا

***

رأت فيك (أوربا) (جلالة يعرب) ... فلم تبق فى قوس الجفاوة منزعا
وقد كنت فى (افيائها) رمزامة ... فكنت (من تأريخها) ما تزعزعا
ومثلتها مرفوعـة الرأس عزة ... فأكبر مغرور وقدر من وعى
ففى المانش اعجاب وفى السين دهشة ... تفيضان فى الذكرى (حديثك) ممتعا
وما المجد الا أن تروق ممالكا ... وتجتاز افذاذا وتبهر موضعـا

***

اميرى : وما أحلاه نعتاً أقوله ... وأنعم حظاً أن أقول وتسمعا
لقد حملتنى (طيبة) من ولائها ... رسائل فاحت بالوفاء تضوعا
وأجمل ما تهدى بـلاد لحاكم ... ولاء بنيها خالصاً لا تصنعا
فليست تضم اللابتان كلاهما ... من القوم الا مخلصـا متطوعا
وها أنا ذا عنهم ابثك لاعجاً ... من الشوق انساكهم نفوساً وأضلعاً
فهم قومك الادنون وداً وخدمـة ... وهم جيشك الميمون جندا ومدفعاً
وانك لو فتشت طى قلوبهـم ... تبدى لك الاخلاص نوراً مشعشعا
وعلى أفى التمثيل عندك حقـه ... ويغمرنى فى قربك العطف مترعا

مكة المشرفة : عبيد مدنى

نظافة الحج و دلالته

نشرت جريدة المقطم الغراء في افتتاحية أحد اعدادها التي صدرت أخيراً ، كلمة بالعنوان المتقدم وفيما يلي ننشر بعض ماجاء فيها ، قالت .

طالع الناس مانشر وهو ان السلطات المختصة قررت نظافة الحج في هذا العام . ولا بد ان معظم الذين قرأوا الخبر مروا به كأنما هو من الاخبار العادية التي لا تستحق الاهتمام .

أما الذين عاصروا القرن الماضي الى اوائل هذا القرن فيذكرون ما كانت السلطات المختصة والبلاد معها تشعر به من قلق الى ان ينقضي موسم الحج وتثبت نظافته من الاوبئة والامراض المعدية .

فقد كانت عناية الحكومة العثمانية بسلامة الحجاج من الاوبئة والامراض المعدية قليلة جداً حتى اضطرت مصر الى انشاء هذا النظام الدقيق الذي انشأته في الطور وسواه لوقاية مصر واوربا من فعل الكوليرا .

والمرة الاخيرة التي تفشت فيها الكوليرا في مصر منقولة اليها من الحجاز كانت في سنة ١٩٠٢ وبدأت في قرية موشا من اعمال اسيوط وانتشرت في جميع انحاء البلاد ومات بها كثيرون .

فقضى ذلك بتشديد الرقابة والعناية تشديداً لم يؤلف من قبل وبعد احدعشر عاما احاطت الكوليرا بمصر من جميع الجهات في القارات الثلاث ولكن مصر سلمت من هذا الوباء وكان الفضل في سلامتها لدقة الاجراءات التي اتخذت في فحص القادمين من البلدان الموبوءة .

هذا ما صنعته مصر وما لا تزال تصنعه باسم مجلس الصحة البحرية والكورنتينات ولكن الفضل الحقيقي فيه يرجع الى وزارة الصحة المصرية أو مصلحة الصحة كما كانت قبلا فانها هي التي تولت بالفعل هذا الجهاد حتى فازت بالنتائج الطيبة التي تقدمت الاشارة اليها ولذلك يرى كثيرون من المفكرين ان مجلس الصحة البحرية والكورنتينات لم يعد له مقام ولم يبق له مسوغ .

ولم يقصر الحجاز في عهده الجديد في هذا المضمار فشرعت حكومته من زمان طويل في العناية بالامور الصحية واهتمت اهتماما خاصا بماء الشرب ومنازل الحجاج والتفتيش الصحي واعداد معدات الرقابة فحالت بذلك دون تفشي الاوبئة والامراض المعدية ومما يزيد في فضل الحكومة الحجازية انها تفعل هذا وهي في حاجة شديدة الى المال وخصوصا في هذه الاعوام الاخيرة فعنايتها هذه جديرة بالتنويه وهي تضارع مظاهر عنايتها الاخرى بسلامة الحجاج وراحتهم والحفاوة بهم واكرام ذوي المقامات منهم كما هو معلوم .

طلب موظف لصحة الطائف

تعلن مديرية الصحة العامة بان وظيفة مأمور ادارة صحة الطائف خالية فكل من له — رغبة بهذه الوظيفة — فليراجع مديرية الصحة لتقديم كافة مالديه من وثائق وشهادات .

بعض ما شهده الحجاج

في حج هذا العام

ليس في وسع هذا المكان المحدود من الجريدة ان يتسع لبحث او استعراض حال المملكة العربية السعودية في عام اذ ان ذلك يحتاج الى بحث مستفيض وصحائف متسعة : ولكن ما لا يدرك كله ، لا يترك كله ، وحسبنا ان نلم المامة موجزة بالموضوع الذي قصدنا الاشارة اليه اليوم

وأنه ليسرنا في مطلع كل عام أن نسجل في هذا المكان من الجريدة ، الخطوات التي قطعتها حكومة جلالة الملك المعظم في خدمة هذه البلاد الاسلامية المقدسة والعناية الكبرى بتوفير كل وسائل الراحة لحجاج بيت الله الحرام ودفع المتاعب عنهم وان ما تبذله حكومة حضرة صاحب الجلالة في هذا الصدد ، ليس مجهولا ولا هو في حاجة الى تعريف كما ان تفصيله — كما قلنا — ليس مما يدخل في حيز المستطاع ولكن من الضروري الاشارة الى ذلك ولو جملة كما يقضي بذلك الواجب الصحفي

واول ما يطالع الباحث في هذا الموضوع ، مسألة الامن العام الذي شمل هذه البلاد والذي يعتبر بحق النعمة الاولى التي يتنعم بها حجاج بيت الله الحرام واهل هذه البلاد على السواء ، ومع أن موضوع الامن ليس هو بالموضوع الجديد او المجهول ، وليس هو من نتاج هذا العام وحده ، فهو موطد منذ نعمت هذه البلاد بحكم صاحب الجلالة ، ولكن أهميته وخطورته بالنسبة لعلاقته بسلامة الارواح ، تحملنا على أن لا نغفل الاشارة اليه ، ولعل أحدث ما انشيء مما يتصل بالامن العام ، العناية بالشرطة العامة وتوسيع دائرتها وانشاء اقسام منها لمراقبة المرور وتنظيم حركته أثناء الحج ، وتنظيم حركة السير بين مختلف شؤون المواصلات من سيارات وجمال ، وعربات ومشاة تندفع كالخضم الزاخر في وقت واحد ، حتى لقد كان مدير الامن العام يشرف بنفسه على هذه الحركة الهامة التي لا تخفى قيمتها في تأمين سلامة الارواح في ذلك الحجيج المصطخب مما كانت نتيجته تنظيم تلك الحركة الهائلة .

ومما يتصل بالأمن العام أيضاً عناية الشرطة بجمع اللقطات التي يتركها الحجاج أو يضيعونها أو تسقط منهم في جهات كثيرة وقد نشرنا عشرات المئات منها و بينها الكثير من الاشياء القيمة والنفيسة وكانت تسلم الى أصحابها بمجرد مراجعتهم مديرية الشرطة بنية الاستعلام .

ولقد كانت العناية بشؤون الدفاع في خلال هذا العام عناية محمودة مشكورة ولا يرجع ذلك الى اي سبب سوى ما تقضي به طبيعة الحياة من مسايرة كل تقدم ونهوض بحيث شهد حجاج بيت الله الحرام في اثناء حجهم في الاستعراض الذي اقيم باعلا مكة ، صورة صغيرة موجزة من قوى هذه الحكومة و نعلم ان لمعالي وكيل الدفاع مجهوداً مشكوراً في هذا الصدد .

وهناك مديرية الصحة العامة وما فيها من العناية بالطب والصيدلة مما كان له أحسن الاثر في حالة البلاد الصحية ، وهناك الاسعاف وما قام به من الخدمات العامة لحجاج بيت الله الحرام اثناء الموسم وهناك وهناك مصالح أخرى كالبرق والبريد والتلفون واللاسلكي وغيرها من المصالح التي تتصل برقي البلاد وتقدم أحوالها .

ومما يتصل براحة حجاج بيت الله الحرام ، تنظيم شؤون المواصلات تنظيما كفل الراحة لهم جميعاً بحيث لم ينقض أسبوع واحد بعد الحج حتى كان الحجاج جميعاً قد غادروا مكة على مختلف أنواع الركوب قاصدين أما الى المدينة للزيارة وأما الى جدة للابحار منها والعودة الى بلادهم ، ولئن وقع تذمر من بعض الافراد لعدم اجابة مطلبه في العودة بالسرعة التي ينشدها فلا يخفى انه من المتعذر ان لم يكن من المستحيل حمل ذلك العدد الكبير في يوم واحد أو يومين كما انه من الملحوظ أن تجمع الحجاج في جدة وازدحامهم فيها أياما قبل تحديد مواعيد إبحار بواخرهم يسبب مضايقة للحجاج فكان من الخير لهم أن يظلوا في مكة متمتعين بالبيت الحرام .

وهناك طائفة هامة من الشؤون المتصلة براحة حجاج بيت الله الحرام ، من تحصيل الحاصل ، ترديد الاشارة اليها وذلك موكول الى الحجاج أنفسهم لينطقوا بما شاهدوا في هذه البلاد المقدسة من تلك الوسائل .

وظيفة خالية بوزارة المالية

تعلن وزارة المالية ان امانة صندوق المالية بجدة شاغرة فمن شعر بالكفاءة التامة لهذه الوظيفة وكان مستعدا لاداء الكفالة اللازمة لها فليتقدم بطلبه اليها لترشيحه لها وتعيينه بها ولذا تحرر . ٣ — ٤

اعلان

المعروض لبيع كامل الدار كبيرة الكائنة بشعب عامر عند بيت الرشيدي المشتملة على دهليز واثنين قبو بابيه من الدهليز و واحد قبو كبير بابه من الزقاق ومقعد بصفه وخلاوين ومطبخ وحوش ومنافع ومجلس بخلاوين ومطبخ وحوش بمنافعه ومجلس بخارجه كبيرة ومنافعه وثلاثة اسطحه . وكامل الدار المتصلة بالدار الكبيرة المشتملة على مقعد بروشان وخزانه ومنافه وفسحة واسعة وكامل الدار بظهر الدار الكبيرة المشتملة على مقعد وخزانه ومطبخ ومنافع وفسحه واسعه وكامل الدار الشهيرة بسكنا عامودي قريب من الدار الكبيرة المشتملة على مقعد ومنافعه وحوش كبير وكامل الارض المتصلة بالدار سكنا عامودي وكامل الارض المتصلة بدار الشيخ رشيدي فكل من له رغبة فليراجع الوكيل طاهر أفندي طربزنلي او الدلال الشيخ سعيد هوضين والبيان صار الاعلان . ٢ — ٣

الاجتهاد

في التشريع الاسلامي

مضى قرون على المسلمين لم يقرعوا للاجتهاد في دينهم بابا اعتمادا على قول كثير منهم بعدم تيسره في العصور المتأخرة ولم يلتفتوا لقول من يقول بالاجتهاد ثم انتشر القول به في عصرنا فتكلم الناس فيه وأظهر كل من يكن مخالفة الائمة قوله بحق او بباطل بظنه انه مجتهد وقابلهم طائفة أخرى فتعصبوا لمذاهبهم تعصب جمود فكأنهم حالفوا الله ان لا يحولوا عنها وأن قام الدليل على خلافها مع ان ائمة الاصول والفروع لم يألوا جهداً في البيان الشافي فقد نقل عن كل من المجتهدين : اذا صح الحديث فهو مذهبي فخذوا به وأضربوا بقولي عرض الحائط ووضع علماء أصول الفقه حدا يعرف به المجتهد من غيره استنبطوه من الكتاب العزيز والسنة السمحاء فقال تعالى (فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) استدل بهذه الاية الفريقان مما ولسنا في حاجة الى نقل قوليهما ولكن صريح الاية قسم الناس قسمين احدهما عالم وقد أرشد الله الى سؤاله و ثانيهما غير عالم وقد أمره الله بان يسأل العلماء وقال النبي صلى الله عليه وسلم . اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله أجران واذا أجتهد فاخطأ فله أجر واحد . والحاكم هنا هو من يصلح للحكم وهو المجتهد وقد ميز الله تعالى بين الفريقين فقال : (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وهذا أنكاري جوابه لا يستوون وقد سمعنا اقوالا لا تستقيم مع الشرع الشريف فوجب ان نذكر ما قاله الاصوليون مما يميز بين من من يصح له الاجتهاد ومن لا يجوز له أجتهاد اذ قد تكلم فيه من لا يحسن فها فعاب كلام الائمة بغير علم .

وكم من عائب قولا صحيحا
وآفته من الفهم السقيم

ذكر أهل أصول الفقه بابا مستقلا في صفة المفتي والمستفتي و يعنون بالمفتي المجتهد ، فقالوا شرط المفتي ان يكون ذا درجة وسطى في اللغة العربية من علم النحو والصرف ومفردات اللغة وأن يكون ذا احاطة باصول الفقه ليتمكن من ترجيح الادلة عند تعارضها ومن ذلك معرفة النص والمنطوق والمفهوم والظاهر والمأول والناسخ والمنسوخ والعام والخاص والمطلق والمقيد وأن يكون محيطا علما باقوال المجتهدين عالما باجماع المسلمين لئلا يخرقه واقفا على اتفاقهم والخلاف بينهم ولا يشترط أن يكون حافظاً الايات الاحكام وأحاديثها بل شرطه ان يكون عالما بمواقعها متمكنا من مراجعتها في أبوابها وفي شاهد هذه نبذة من كلامهم وكلها مأخوذة من القرآن الكريم (والذين اوتوا العلم درجات) ومن الحديث (لا تجتمع أمتي على ضلالة) (اذا اجتهد الحاكم) الخ والمنصف يحاسب نفسه بلا مغالطة

مكة — ياسين الاديب

جولة فى كتاب وحى الصحراء

استعراض صفحة من الادب العربى فى الحجاز

كنا نود كثيراً ، ان نقول كلمتنا من ايام مضت فى هذا الكتاب الكبير الجامع، الذى يمثل لنا ادب شباب هذه البلاد ، بمن فيهم من كتاب وشعراء ، ولكن ضيق النطاق فى الأسابيع الماضية وازدحام الجريدة بكثرة المواد المحلية ، لم يدع لنا مجالا لتأدية كثير من الواجبات التى أجلنا تأديتها الى سنوح الفرص ، اذ لا يخفى ان فى خلال هذه المدة عنّ لنا كثير من المواضيع التى تتصل بشؤوننا الخاصة والعامة ، ولكن حلول موسم الحج، وما تتطلبه انباء ذلك الموسم ؛ وكل ما يتصل به جعلنا نقدم الأهم على المهم على ان نعود الى ما تركناه مرغمين تحت ضغط الظروف .

والآن نبدأ الحديث عن كتاب(وحي الصحراء) الذى هو كما يصفه مؤلفاه الفاضلان بأنه «صفحة من الادب العصرى فى الحجاز» فلننظر : هل وافقت الصفة الموصوف ؟! وهل يقرأ الكتاب من عنوانه كما يقول المثل المتعارف ؟!

لقد كانت المشاغل التى احتلت صحف هذه الجريدة فى خلال الاسابيع الماضية سببا فى تأجيل كلمتنا عن هذا الكتاب كما قلنا ، ولكنها من جهة اخرى كانت سبباً جديا، اتاحته لنا من طول المدة على ان تتريث كلمتنا عنه ؛ فنطالعه مطالعة مستفيضة وندرس موضوعاته دراسة هادئة فى غير ما عجل واسراع ، وفى ذلك الخير الكثير عما لو كنا قرظناه بما تقرظ به الكتب الجديدة ــ عادة ــ من عبارات المجاملة وانه « مطبوع طبعاً متقناً على ورق صقيل » حتى اصبحت هذه الجملة تعتبر « اكايشاً » عند معاشر الصحفيين .

و الواقع ان كتاب وحي الصحراء ، سجل فخم حفل بصورة بارزة المعانى صادقة العبارة لحقيقة الادب العربى فى الحجاز ، ولا اقول الادب العصرى كما قال المؤلفان الفاضلان ، فكاتب هــذه السطور لا يعرف ما هو الادب العصرى ، والذى اعرفه حقيقة ان الادب العربى واحد فى كل زمان ومكان وانما الاختلاف ، هو فى أن الادب فى كل عصر يمثل اهله . وعلى هذا القياس يجب ان نقول الادب العربى فى الجاهلية او فى الاسلام، او الادب العربى فى عهد العباسيين او فى عهد الامويين ، كما نقول الادب العربى فى الاندلس او الادب العربى فى مصر او الادب العربى فى الحجاز ، واحب ان انبه الاذهان فى هذا المقام ، الى انه لا يوجد شىء اسمه « الأدب الحجازى » فقد قرأت هذه الجملة عنوانا لكثير من مقالات الادباء فى الصحف وهم يخطئون فى اطلاقها خطأ شنيعاً اعتقد انهم برآء من تعمل إصره، لانهم لا يقصدون الى المعنى الذى تدل عليه الجملة وانما يقصدون المعنى الاصح الذى يجب ان تستبدل به تلك الجملة ، بجمــلة « الادب العربى فى الحجاز » ووجه خطأهم فى التعبير أنه لا يوجد شىء يسمى « الأدب الحجازى » لاننا لم نسمع فى القديم ولا فى الجديد ، انه قيل الأدب المصرى او الأدب السورى او الأدب اللبنانى او الأدب الفلسطينى او الأدب السودانى وانما الأدب واحد كما قلنا يتلون بلون زمانه ومكانه ، وتسميته واحدة على كل حال . وقد يجوز انه يطلــق هذا التحديد على أدب كل أمة على حدة اذا كان أدبها مصبوغا بلونها الخاص اى بلون آخر يختلف عن لون الأدب العربى الذي نعرفه قديماً وحديثا .

ومثال ذلك يجوز أن يقال الادب التركى، الادب الفرنسى والادب الانجليزى وما الى ذلك لانه ليس من المعقول ان نقول الادب العربي فى انجلترا الا اذا كانت هنك جالية عربية تقيم فى انجلترا ، ولها أدبها وشعرها فلا يمكن ان يوصف أدبها الا بانه الادب العربى . وثمة ناحية أخري يصــح أن يطلق فيها هذا التحديد اذ من المعروف ان لكل أمة من الامم العربية لغاتها «الخاصة» اى العامية ولهجاتها التى تنطق بها وتلك الامم ينبغ فيها شعراء ينظمون شعرهم باللغة العامية و ينشرونه فى صحف خاصة تلذ العامة قراءته وهو مستساغ عندهم ومفهوم من اذهانهم والناس جميعاً فى كل أمة وفى كل مكان وبكل لغه سواسية فى الميل الطبيعى الى الشعر ومافيه من عاطفة ونغم وانما تختلف اذواقهم باختلاف درجاتهم وتعليمهم وفهمهم

فهذا الشعر المحلى العــامى الذى تنطق به كل أمة فى بلادها هو الذى يصــح ان يصطبغ بلونها وان ينسب اليها

فاذا قلت الشعر الحجازى او الادب الحجــازى انصرف الذهن الى ماينظم او يكتب بلغتنا العامية المحضة التى لا يفهمها غيرنا ، وقل مثــل ذلك عن الادب المصرى والادب السورى الى آخر ماهنالك وارجو ان أكون بهذا اقنعت الاذهان ونبهتها الى الاقلاع عن هذه التسمية التى لا محل لها .

ولنعد الى موضوعنا بعد هذا الاستطراد الذى اعترض طريقنا بحكم الضرورة والسياق .

ان كتاب «وحي الصحراء» هو صورة صادقة للادب العربى فى الحجاز ، او هو صفحة من الادب العربى فى هذه البلاد ، وقد حفل بطائفة مختارة من اقوال الادباء عندنا ، سواء من الكتاب أو الشعراء ومع ان مؤلفيه بذلا مجهودا محمودا ولا شك فى انتقاء مواضيعه واختيارها الا انها لا تخلو على كل حال من الغث والثمين ، والجواهر والاحجار ؛ وذلك شأن طبيعى لادباء كل أمة وشعرائها وليس فى ذلك ذنب للمؤلفين ، بل ان الاديب الواحد ــ فضلا عن الجمع ــ قد يعلو فى أدبه حينا الى مسبح الافلاك و يهبط حينا الى مهوى الاسماك ، كما يقولون ، حتى كبار الادباء العالميين ، و بهذه الصورة ، فقد سجل الكتاب صفحة حقيقية من الادب العربى فى الحجاز ويكفى جهد المؤلفين فى ابراز هذه السطور وتسجيلها بعد ان قدموها الى جمهرة قراء العربية فى اطار بديع انيق مرشى بالافواف والكمائم ، واعنى بهذا التعبير جودة طبع الكتاب واختيار ورقه اللامع الصقيل واناقة ما زين به من رسوم ، وتوجت به صفحاته من العناوين الى آخر ما هنالك من زينة الطباعة الحديثة .

ولقد أخذت على الكتاب انه لم توضع له فهرست يتعرف منها القارىء المكان الذى يريده من صفحات الكتاب ومواضيعه ؛ ولكن سرعان مايدفع عن نفسى هذه المأخذ مأخذ آخر احتل مكانة الاول ثم تلاشى امامه فكان كالمذرله ؛ وذلك انني اكتشفت فى نهاية الكتاب نحو عشر صفحات خصصت لبيان الخطأ والصواب ؛ فقلت : وا حرقلباه ! أمثل هذا الخطأ كله يقع فى مثل هذا الكتاب ؟! وهنا ادركت ان مكان الفهرس ، قد شغله التصحيح ، وانتهى الاشكال ثم عدت فرثيت لامثالى من الكتاب حين يسلمون بنات افكارهم الى المطابع ، فاذا حرف الكلم عن مواضعه اخذوا بجريرة غيرهم وأوخذوا على مالم يجنون !

ولعل القارىء يزيد فى تلمس المعذرة من هذا الخطأ حين يعلم ان المؤلفين لم يشرفا على طبع الكتاب وان آلاف الاميال كانت تحول بينهم و بين الاشراف على طبعه اذ هو قد طبع فى مصر وصاحباه هنا فى مكة تحت « وحى الصحراء »

ولقد زين الكتاب بصورة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود ، ملك المملكة العربية السعودية وصورتى شبلية الكريمين الامير سعود ولى العهد المعظم والامير فيصل نائب جلالته الكريمة ..

ونعتقد ان المؤلفين اشتركا فى تأدية واجب وطنى سام بتأليف هذا الكتاب أو بابراز هــذه الصورة لقراء العربية ، وليس من الممكن اغفال ما تجشماه فى الناحية المادية من بذل فى اخراج مؤلفهما على هذه الصورة وان كان من الممكن اغفال الناحية الأدبية اذ اننا لا نظن بالأديبين حاجة الى تعويض مجهودهما الأدبى ، بالاجر المادى فذلك مطلب قد أسقطاه من حسابهما ، وان لم يفعلا ، فهو مطلب بعيد المنال ، و قليل وأقل من القليل فى المؤلفين الشرقيين من يربح من كتابه أو يعيش من مجهوده الأدبى ولــكن الشىء الذى لا يجب أن يغفل ، هو تعويض الخسارة المادية التى صرفاها على اخراج كتابهما ؛ ولا يكون ذلك الا باقبال الجمهور على مطالعة الكتاب ــ أستغفر الله ـــ بل علي شرائه ولا أقول اقتنائه عسي أن يكون فى هذا الاقبال مايسد تلك النفقات الطائلة ، وعسى أن يخرج المؤلفان بعد ذلك « لا على ولا ليا » كما اننا نرى ان هذا الاقبال هو واجب فى عنق كل مواطن يقابله الواجب الذى أداه المؤلفان فى اخراج مؤلفهما ، وهو واجب مشترك فى عنق كل مواطن لا يعفى منه الاديب وغير الاديب أو الشاعر وغير الشاعر اذان الموضوع يتعلق بمفخرة قومية يجب أن توفى قسطها على كل حال

هذه كلمة موجزة اتسع لها النطاق اليوم عسانا ان نكون وفقنا بها الى تأدية ما علينا من واجب ؛ والله الموفق والمستعان .

التبرعات للاسعاف

جمعية الاسعاف تقدم شكرها الجزيل لكل من ساعدها مادياً وادبيا فى اداء مهمتهـا النبيلة وتخص بشكرها حضرة الدكتور محمود بك عبدالرزاق مدير جمعية الاسعاف بالمنيا بمصر على اهدائه خمسة نسخ من كتاب الاسعاف السريع كما تقدم شكرها لادارة جريدة أم القرى على اهدائها نسختين من تقويمها وانهــا لتقدر لكل فرد من المتبرعين لها المذكورة اسماءهم ادناه اريحيتهم الطيبة نحوها وفق الله الجميع لما فيه خير الانسانية و رفاهيتها .

تبرع الشيخ على حسين القهوجى بـ ١ ريال والشيخ احمد كردى بـ ٢ ريال وابراهيم معزوز ١ ريال وكل من فاطمة بنت حاجى طــالب وام كلثوم بنت تومة ٥ ريال والسيد صالح بن عقيل ٣ ريال وكل من الشيخ عبد العزيز ريس والشيخ محمد مشاط ١ ريال وكل من الشيخ رمضان كلكتاوى والسيد حســين داود ٢ ريال فاعل خير ٤ ريال الشيخ عبد الحميــد المطوف ١ ريال والشيخ طه خياط ٢ ريال محمود جستنية ١ ريال محمد نور ملائكة ٥ ريال باحو يوث ١ ريال حســين خادم ٥ ريال عبد الله وزان ١ ريال بدر الدين الهندى ٢ ريال سعيد با شراحيل ، ريال غربى ١ حسين عباس ريالين ٢ عربى عمر زبير ريال ١ احمدسقا ١ ريال محمد رمضانى المطوف خمسة ريال محمد على محمود المطوف ريالين عبدالرحمن مدنى بخارى ٣ ريال عصام الدين بخارى ٣ ريال بقشان الحضرمى ٣ ريال محمد على المدنى ريالين سليمان رضوان ١ ريال عبيد العادة حبيب الله القماش ١ ريال عبد الملك بليلة ٥ ريال صالح افندى خوجندى ١½ ريال حبيب الله وعبد المؤمن ٣ ريال الشيخ مطر ١ ريال اسحاق مفتى ١ ريال صديق يوسف واخوانه ٢ ابوالحسن بشاورى ٢ ريالين عبد الرحمن عبدالله بخارى ١ ريال حمزة يوسف صيرفى ١ ريال محمود سعيد فدا ٥ ريال مصطفى ميرا ٥ ريال فاعل خير ٥ ريال على بوصير ١ ريال احمد سنارى ١ ريال عبدالرحمن خوقير ٦ محمد لبنى ١ احمد حوده ٥ ريال عبد الله كعكي ٤ حسين مكى هنطل ١ ريال خالد الطباع ٢ ريالين عباس خيرون ٢ ريالين السيد عقيل عطاس ١ حمزة عباس ١ ريال على حسنين ٢ ريال

١ ريال محمود بخارى ، ١ عبدالله بغدادى ١ عبدالله باسماح ٢ احمد باضريس ١ احمد جنيف ١ عبدالله حبحب ٣ منصور عشمونى ١ احمد باكدر ٥ قروش فاعل خير ١ ريال العقاد ٥ ريال سيدنا العباس ١٠٠ ، ريال محمد سعيد عبد المقصود ٥ ريال فؤاد شاكر ١ محمد مغربى ١ طاهر زمخشري ١ مصطفى كمال ١ محمد خير ١ حسن غزاوى ١ خليل جبزانى ١ احمد حضراوى ١ عبد الرحمن مسلم ١ عباس مساوى ٢ احمد خوجه بكه ١ محمود رواس ١ محمد رواس ١ فاعل خير ١ صديق نبراوى ١ جمال الدين ١١ قرش محمد حسين حماده ٥ محمد على آدم ٢ محمد بدر الدين السنارى ، ٢ محمد ابومنصور ٢ احمد مشنع ١٥ الاستاذ حمزه عمر ٣ موسى شفره

حوادث وأخبار محلية

تشريف جلالة الملك المعظم من جدة

جلالته يتفقد سير الاعمال فى الدوائر الحكومية

امضى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، الاسبوع الماضى فى جدة طبقا لما ذكرناه فى العدد السابق . وقد ظل جلالته طوال مدة ذلك الاسبوع يشرف على سير الاعمال فيها ، وينظر فى مختلف المسائل التى عرضت على جلالته .

وفى صباح يوم السبت تشرف بمقابلة جلالته فى قصر خزام المستر هاملتون مدير شركة كاليفورنيا ارابيان الذى وصل اخيرا من القطيف حيث تجرى عمليات الحفر للبحث عن البترول فى تلك المنطقة

وفى يوم الاثنين تشرف بمقابلة جلالته ايضا ، سعادة المستر جورج رندل مدير الشؤن الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية الذى ذكرنا نبأ قدومه فى العدد الماضى ، وقد زار جلالته مودعا بمناسبة ازماعه السفر ، فلقى من لدن جلالته كل عطف واكرام .

جلالته يتفقد الدوائر الحكومية

وبعد عصر يوم الثلاثاء تفضل حضرة صاحب الجلالة فزار مكتب وزارة الخارجية ومكتب وزارة المالية ، ومديرية خفر السواحل ، ومصلحة الكورنتينات ودائرة مالية جدة وعمارة ادارة الجمارك الجديدة حيث تفقد جلالته منشآتها وبخاصة الاماكن المعدة للوافدين الى بيت الله الحرام فسر جلالته مما شاهده من الترتيبات .

وكانت فصائل الجند مصطفة على طول الشارع الممتد من الطرق التى مر منها الموكب الملكى كانت جموع كبيرة من الاهلين محتشدين على جانبى الطرقات لرؤية جلالته والاشتراك فى تحيته الكريمة . وكان فى استقبال جلالته كبار الموظفين والاعيان وموظفو الدوائر والمصالح التى تفقدها جلالته .

وبعد ان قضى جلالته مدة ساعة ونصف فى تلك الجولة الملكية الكريمة غادرها عائدا الى قصر خزام ، فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة اللائقة بمقامه الكريم .

انجال جلالة الامام يحيى فى حضرة الملك

وفى صباح يوم الاربعاء زار قصر خزام حضرات اصحاب السمو الملكى الامراء الحسين والقاسم وعبد الله انجال جلالة الامام يحيى حيث تشرفوا بمقابلة جلالة الملك المعظم ، مودعين بمناسبة ازماعهم العودة الى بلادهم ، فلقوا من لدن جلالته كل عطف واكرام ، وبعد أن قضوا فى حضرته بعض الوقت انصرفوا مشيعين بمثل ما قوبلوا به من حفاوة .

عودة جلالته الى مكة

وفى حوالى الساعة السابعة بعد ظهر الاربعاء المذكور ، خف الى قصر خزام عدد كبير من اعيان جدة ووجهائها وكبار موظفيها اذ تشرفوا بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وتوديعه قبيل سفرة الى مكة معربين لمقامه الكريم عن جميل اخلاصهم وعميق شعورهم نحو ذاته الكريمة

وفى تمام الساعة السابعة بعد ظهر اليوم المذكور ، غادر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، قصر خزام قاصداً الى مكة فى موكبه الميمون ، فبلغها حوالى العصر ، وكانت جموع الأهلين تستقبل جلالته عند باب القصر الملكى بالمعابدة يتقدمهم كبار موظفى الدولة وكبار أعيان البلاد ، كما أصطفت ثلة كبيرة من الجند والشرطة فى الوادى الممتد امام القصر الملكى لاستقبال جلالته وتأدية واجب التحية

وفى المساء هرع الى القصر العالى عدد كبير من العلماء والكبراء والاعيان والموظفين ، حيث تشرفوا بالسلام على حضرة صاحب الجلالة وتهنئة جلالته بالعودة من جدة وقضوا فى حضرته الكريمة بعض الوقت متمتعين بالاحاديث العذبة الفياضة التى كان جلالته يطرف بها الحاضرين. وكذلك فى صباح الخميس ، خف الى قصر جلالته عدد كبير من اعيان البلاد وكبار موظفيها للتشرف بالسلام على جلالته بمناسبة تشريفه من جدة .

وظل القصر الملكى يموج بالوافدين عليه من الصباح الى الظهر ، وكان جلالته يقابل زائريه بما فطر فى خلقه الكريم من النبل والبشاشة ادام الله المليك ذخراً لهذه البلاد المقدسة ومتع به الاسلام والعرب

رحلة سمو ولى العهد المعظم

الى العراق

غادر الرياض فى الساعة السابعة بعد ظهر الثلاثاء حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى العهد المعظم فى طريقه الى زيارة العراق طبقا لما ذكرناه فى الاعداد السابقة وبات سموه ليلة الاربعاء فى رماح ثم تابع فى صباح اليوم التالى سيره ، فوصل فى المساء الى « الاصافة » . وفى يوم الخميس غادرها الى الحفر

ومن المنتظر أن يصل سموه الكريم يوم السبت — غداً — الى الحفر ومنها الى الحدود العراقية ، فنرجو لحضرة صاحب السمو الملكى سفرا حميدا وعودا سعيدا ، رافقته السلامة والعناية .

عودة سمو النائب العام

من جدة

غادر جدة حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل النائب العام المعظم ، عائداً الى مكة بعد ان قضى فيها بضعة أيام ، وقد ودع سموه فى جدة عدد كبير من أعيان البلاد ووجهائها وكبار موظفيها كما اشتركت ثلة كبيرة من الجند لتحية سموه وتوديعه

وعند وصول سموه الى مكة استقبله اهل البلاد بالحفاوة اللائقة بمقام سموه واشتركت الجند والشرطة فى تحية سموه واستقباله . وقد خف الى قصر سموه عدد كبير من اعيان البلاد وكبار الموظفين للتشرف بالسلام على سموه بمناسبة عودته من جدة .

الى الرياض

غادر مكة فى الاسبوع الماضى حضرات اصحاب السمو الملكى الامير محمد والامير ناصر انجال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قاصدين الى الرياض رافقتهم السلامة فى الحل والترحال .

مدير الشؤون الشرقية

أبحر من جدة يوم الاثنين الماضى ، سعادة المستر جورج رندل مدير الشؤون الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية الى مصر فى طريقه الى انجلترا. وقد ودعه على الرصيف كبار رجال الحكومة رافقته السلامة .

الاستاذ حافظ وهبه

غادر مكة فى عصر يوم الاثنين فضيلة الاستاذ الشيخ حافظ وهبه الوزير المفوض والمندوب فوق العادة لحكومة جلالة الملك فى لندن ، قاصدا الى الرياض ليرافق حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى العهد المعظم فى زيارته للعراق طبقا لما ذكرناه فى عدد سابق .

سفر انجال جلالة الامام

عاد يوم الاثنين من المدينة حضرات اصحاب السمو الملكى الحسين والقاسم وعبد الله انجال جلالة الامام يحيى بعد ما قضوا بضعة ايام فى المدينة المنورة وفى يوم الخميس ابحروا قافلين الى بلادهم بعد ان أدوا فريضة الحج وكانوا مدة اقامتهم وتنقلاتهم فى هذه البلاد موضع الاكرام والحفاوة اينما حلوا وحيثما نزلوا رافقتهم السلامة فى الحل والترحال

معالى وزير المالية

عاد من جدة معالى وزير المالية الشيخ عبدالله السليمان الحمدان بعد ان قضى فيها بضعة ايام طبقاً لما تقتضيه مهام وزارته من اعمال ، فنرحب بمعاليه اجمل ترحيب .

بين بعثة الشرف المصرية

ومديرية الاوقاف العامه

تلقى سعادة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب مدير الاوقاف برقية من حضرات اصحاب السعادة رئيس واعضاء بعثة الشرف المصرية عند ابحارهم من جدة للعودة الى بلادهم وهذا نصها :—

حضرة السيد عبد الوهاب مدير الاوقاف ونائب الحرم ..

نشكر لكم فضلكم فى تذليل الصعاب وتسهيل مأمورية البعثة على احسن الوجوه وأكملها ونسجل لكم حسن اياديكم وجليل خدماتكم .

امير الحج المصرى ورئيس بعثة الشرف المصرية

وعندما تلقى سعادته هذه البرقية الرقيقة ، أرسل برقية رداً عليها هذا نصها :—

سعادة محمود بسيونى بك امير الحج المصرى ورئيس بعثة الشرف المصرية .. الباخرة زمزم

تلقيت برقيتكم الرقيقة وانى لمسرور للفرص السعيدة التى اتاحت لى القيام بالواجب. فتقبلوا تشكراتى وتمنياتى الطيبة .

مدير الاوقاف العام عبد الوهاب

القائم بأعمال

المفوضية الهولاندية

غادر جدة يوم الاربعاء الماضى على الباخرة الهولاندية سعادة المستر ادريانس القائم باعمال المفوضية الهولاندية قاصداً الى اوربا رافقته السلامة.

معاون قائمقام جدة

غادر جدة على الباخرة زمزم الاستاذ الشيخ على طه معاون قائمقام جدة قاصدا الى مصر للمعالجة والاستشفاء ، فنرجو له صحة جيدة وعودا حميدا

في مجلس الشورى

نظر مجلس الشورى في خلال هذا الاسبوع نظام المدارس الاميرية والاهلية وانتهى من اقراره في صورته النهائية ورفعه الى المقام العالي.

وتشتغل لجنة الأنظمة بدراسة نظام القضاء الشرعي في المملكة على اساس تركيز المسؤليات في الدوائر الرسمية.

ويدرس المجلس نظام هيئة الامر بالمعروف

هذا وقد درس المجلس طائفة من اخرى من الشؤن والمعاملات التي عرضت عليه واصدر قراراته فيها

سيارات خط البلدة

احتجبت سيارات خط البلدة وتوقفت عن العمل منذ بضعة أسابيع وذلك لازدحام العاصمه بكثرة الوافدين من حجاج بيت الله الحرام وقد كانت تعج بهم شوارع مكه وطرقاتها. وانتظر الناس بعد نزوح الحجاج الى بلادهم أن يستأنف الخط انتظام سيره ولكن ذلك لم يحصل الى الان

وقد تلقينا شكاوى كثير من الجمهور يرجوننا ان ننبه الشركة الى ضرورة استئناف تسيير الخط بعد ان لم يبق في مكة احد من الحجاج ويقولون ان الواجب كان يقضي بذلك من أسابيع مضت اذ ان الحج انتهى من زمن طويل ولوفرضنا ان لدى الشركة ماتحتج به عن هذا التأخير باشتغال سائقيها في نقل الحجاج بين المدن الحجازية فقد زال العذر أيضا بسفر الحجاج جميعاً

أما اذا كانت الشركة قررت الغاء هذا الخط فلا أقل من ان تنشر بياناً تحيط به الجمهور علماً بتريحه فلا يشتكي ولايشتكى اليه

الاسعاف

تبرع حضرات اصحاب السمو الملكي انجال جلالة الامام يحيى بمبلغ مائة ريال سعودي لجمعية الاسعاف الخيري الوطني والجمعية تشكر لحضرات اصحاب السمو كريم عاطفتهم وجميل اريحيتهم

حجاج بيت الله الحرام

بتاريخ ٧ الجاري أبحرت الباخرة اجاكرمن ميناء جدة متوجهة الى سنغافورة وعليها ٤٣٦ حاجا منهم ٥٦ صغار

وبتاريخ ٨ منه أبحرت الباخرة الطائف الى سواكن وعليها ٦٦٠ حاجا منهم ٦٢ صغار

وبتاريخ ٩ منه أبحرت الباخرة علوى الى عدن وكراتشي وبومباي وعليها ١٠٢٨ حاجا منهم ٤٠ صغار

وبتاريخه أبحرت الباخرة مصوع متوجهة الى السويس وعليها راكبان

وبتاريخ ١١ الجاري أبحرت الباخرة زمزم الى ينبع والطور وعليها ١٠٢ حاجا منهم ٤ صغار.

لجنة توزيع الصدقات

ذكرنا في عدد سابق ان لجنه توزيع الصدقات العليا في مكة، وزعت الصدقات التي تخص محلتين من محلات مكة، وتوقفت بعد ذلك في انتظار اعداد الكشوف الخاصة ببقية المحلات وانتظار عودة بعض المتصلين بها في العمل من المدينة.

وقد علمنا ان اللجنة المذكورة اعدت كشوفات أكثر المحلات التي لم يصرف لها وراجعتها ودققتها وينتظر ان تستأنف عملها في التوزيع في مستهل هذا الاسبوع.

في مدرسة البعثات

فتحت مدرسة البعثات ابوابها للطلبة كما ذكرنا في العدد الماضي. وقد وجدت المدرسة من الاقبال ما هو جدير بقيمتها العلمية. وقد علمنا ان فصولها الدراسية امتلات بالطلبة الذين انتظموا في سلك الدراسة سواء في قسميها الداخلي او الخارجي فنرجو لهذا المعهد العلمي من الاقبال والتعضيد ما يتكافأ مع قيمته العلمية والنتائج المنتظرة منه.

الرياضة البدنية في المدارس

قررت مديرية المعارف العامة، تعميم الرياضة البدنية في جميع المدارس وكانت قد استقدمت أستاذاً خاصاً لتدريس هذه المادة، والآن تقرر تخصيص حصتين وثلاث حصص لتدريس الرياضة في كل مدرسة حسب مؤهلات طلبتها وذلك تمهيداً لانشاء فرق رياضية تعنى بالرياضة وتستمر فوائدها البدنية في تربية النشء واعداده

وعندنا ان مديرية المعارف أحسنت صنعاً بهذه الخطوة الحميدة في إدخال فنون الرياضة الى مدارسها لانها من الفنون التي لا تغفل قيمتها في بناء النشء وتأسيسه.

الامطار في مكة

في يوم الاثنين الماضي، هطل مطر غزير في مكة وكثير من ضواحيها والوديان المحيطة بها سالت على اثره السيول من الاباطح والاجارع وقد دام المطر ينهمر من بعد ظهر الاثنين الى حوالى فجر الثلاثاء، واستأنف هطوله من بعد ظهر الثلاثاء الى فجر الاربعاء، وعاد فانهمر بعد ظهر الاربعاء الى المساء، وقد جرى السيل في مكة من مسيلة امام باب ابراهيم فتيمن به الناس خيراً نظرا لما يترتب عليه من انتعاش البادية جعله الله عام خير على عباده

المسعفون

بلغ عدد المسعفين من تاريخ ٢٩ / ١٢ / ٥٥ الى غاية ١٢ / ١ / ١٣٥٦ مائة شخص وواحد منهم ثلاثون شخصاً نقلوا الى مستشفى الصحة بأجياد وواحد وسبعين شخصاً عولجوا بالاسعاف

حادث انتحار

ابلغت مديرية الشرطة العامة بان المدعو حامد فرج المصري الموظف بصيدلية التكية المصرية ويبلغ من العمر ٣٥ عاماً، حصل على كمية من صبغة اليود من الطبيب بدعوى معالجة بعض القروح في جسمه ولكنه شرب تلك الكمية ثم صب على نفسه كمية من البترول واشعل فيها النار فالتهمته، ولما شعر به اهله جيرانه خفوا لانقاذه وابلغوا مديرية الشرطة العامة ونقل الى مديرية الصحة لاسعافه، ولكنه تأثر بالحريق الذي شب في جسمه من الداخل والخارج وفارق الحياة، وقد تولت الشرطة التحقيق اللازم ولم يذكر المنتحر سببا بعثه على هذا العمل.

وعلمنا ان هذا الشخص حاول الانتحار مرة قبل هذه بمثل هذه الظروف، والمؤسف انه ترك خلفه زوجة واطفالا.

المراكز اللاسلكية الجديدة

ذكرنا في العدد الماضي انه أستوردت اخيراً سبع آلات لاسلكية لتركيبها في جهات مختلفة من المملكة لتعميم المخابرات اللاسلكية وربطها بين مختلف الانحاء وقلنا أنه تقرر تركيب آلتين منها ولا يزال الباقي تحت النظر

ونزيد اليوم ان الالتين التي تقرر تركيبهما احداهما في جهة «ذات الحج» والثانية في جها «العيسوية» وقد بوشر ذلك فعلا وسيسافر الموظفون المختصون كل الى مقر عمله وقد وصل الى مكة ثلاثة من هذه الآلات ولا زال الباقي في جدة

اخطار وتنبيه

تعلن جمعية القرش. جميع المتطوعين لجمع القرش أنها مضطره الى اتخاذ اجراءات قانونية: ضد كل من يتأخر عن تسديد حسابها، بعد سبعة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان، وهي لا تكون مسؤولة عن هذا التصرف في حالة عدم مسارعتهم الى تسديد الحساب خلال هذه الايام السبعة وتأمل ان لا تلجأ الى شيء من هذا فعسى ان يتحقق هذا الامل.

رصف شارع المسعى

ابتداء من يوم الاثنين الماضي. استؤنف العمل في رصف شارع المسعى، بعد أن تعطل العمل فيه مدة الاسابيع الاخيرة التي أزدحم اثناءها المشعر الحرام بوفود الحجاج.

والآن بعد ان زالت تلك الاسباب ونزح الحجاج عائدين الى بلادهم، فقد استؤنف العمل في رصف الشارع المذكور رصفا فنيا يسهل المرور على السابلة ويدفع اضرار الامطار والسيول التي كانت تجرف هذا الطريق.

الاحصاء الصحي

عن الاسبوع المنصرم في ٢٠ مارس ١٩٣٧ الموافق ٧ محرم ١٣٥٦ لمكة والمدينة وجدة وينبع.

الاصابات بالامراض المعفنة

زحار ٢٩ سل الرئة ٦ حمى نفاسية ٢ جذام ١ نكاف ١ ضنك ٣ المجموع ٤٢.

الوفيات بالامراض المعفنة

حمى نفاسية ١ جذام ١ المجموع ٢

الوفيات بالامراض العادية

رجال ٦٠ نساء ٣٠ اطفال ١٦ المجموع ١٠٦

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١٢٨ الداخلون ٦١ الخارجون ٤٣ المتوفون ١٩ الباقي ١٢٧.

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٢٣٩٣ شخصا منهم ١٩ بالامراض الاذنية و ٢١١ بالامراض العينية و ٣٤ بالزهرية و ١٢٦ بالامراض النسائية.

متوسط درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٢	٢٥
المدينة	١٦	١٤
جدة	٣١/٢٥	٢٦/٧
ينبع	٣٢	٢٦

طلاب المدرسة العسكرية

تعلن وكالة الدفاع بأن المدرسة العسكرية تحتاج الى ثلاثين طالبا لدورتها القادمة لعام ٥٦ فعلى الراغب ان يراجع وكالة الدفاع للوقوف على شروط القبول في هذه المدرسة ولن تقبل الطلبات التي ترد بعد ١٥ محرم ١٣٥٦

الى عموم المدابغية وارباب الجلود

تعلن ادرة أم القرى انها بحاجة الى عشرة كوارج من الجلد السختيان بلون اسود فعلى من يرى في نفسه الكفاءة مراجعة الادارة المشار اليها.

وفاة

انتقل الى دار البقاء محمد افندي الدغستاني الموظف بوزارة الخارجية، حيث توفى الى رحمة الله أمس «الخميس» والمذكور من الموظفين الاقدمين الذين قضوا احيانهم الطويلة في مزاولة الاعمال الحكومية وكان من المعمرين الذين عاصروا العمل في وظائف حكومات هذه البلاد على التتابع من عهد الحكومة العثمانية والشريف عون الرفيق والشريف علي باشا والملك حسين واخيراً الى ان جاءت حكومة جلالة الملك المعظم، رأت من البر بشيخوخته المحرمة ان تدبر له عملا يقيم أوده وأود أسرته، فكان ان عين في وزارة الخارجية وظل بها حتى لقى ربه رحمه الله وألهم اله وذويه الصبر والعزاء.

من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا

الواجب علينا نحو المنشآت الخيرية

أرأيت ملكا ذا جاه وسلطان وعظمة وكبرياء وحرمة يطلب الاقتراض من شعبه فـلا يقرضه . أرأيت غنيا موسرا يتقدم فى مشروع مالى فلايتقدم الناس للمساهمة فيه . ارايت خزينة مالية تضمن مصلحة لقوم فلا يثقون بها . هل سمع احد بمثل هذا وهل من يقبـل عقليته امكان حـدوثه . كثير من القراء يقول . لا لا هذا مستحيل. ولكنى اؤاكد حصول ذلك واتعهد باقامة البرهان على ما اقول بل وازيد على هذا بان هذا الملك ليس هو ملكا فحسب بل هو ملك الملوك واغنى الاغنياء وخزينته لا تغلق ولا ينضب معينها. ذلك هو رب العباد الذى شرع لنا الاحسان ودعانا اليه واعتبر ما ننفق فى هذا السبيل قرضا عليه تعهد برده مضاعفا فى هذه الدنيا مع الخير العظيم فى الاخرة . ومن كان لا يصدق هذا فليسمع قوله تعالى فى كتابه المبين (من ذا الذى يقرض الله قرضا حسناً فيضاعفه له وله اجر كريم) ثم ليقل لى بعد هذا ما ذا فعل المسلمون وما ذا كان ردهم على هذا الطلب وما هو مبلغ اقبالهم على هذا المشروع العظيم الذى حض سبحانه عليه فى عدة مواضع وصوره بقوله (مثل ما ينفقون فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله سميع عليم) وفى هذا كيف الله لنا المضاعفة واشار الى أن الصغيرة من الاحسان شأنها ان تكون كحبة القمح تنبت سبع سنابل وكل سنبلة تؤتى مائة حبة وفوق هذا قال سبحانه (والله يضاعف لمن يشاء) ثم اكده عليه بكل كبيرة وصغيرة من الاحسان بقوله (والله سميع عليم) ولقد كان رسول الله ﷺ واصحابه رضوان الله عليهم يؤمنون بهذا كل الايمان ويتطوعون فى هذا السبيل بكل ما يملكون بل ورد أن رجلا جاء الى رسول الله ﷺ وسأله فقال ما عندى شيء ولكن اتبع على فاذا جاء شيء قضيناه فقال سيدنا عمر ما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبى ﷺ ذلك فقال الرجل انفق يا رسول الله ولا تخش من ذى العرش اقلالا فتبسم النبى ﷺ وعرف السرور فى وجهه .

اما حالة المسلمين اليوم فشح وامساك وتغاض عن هذه الدعوة وهـذا الاعلان عن القرض والاكتتاب فى مشروع ضمنه رب العزة وسماه سبيل الله . وهو حقاً خير وسيلة يتقرب بها العبد الى مولاه وهل بعد ان يغتنم الانسان الفرص لاقراض الله سبيل الى نيل رضاه .

وكثيرا ما اتخذ الناس الاحسان وسيلة عند الله لقضاء مصالحهم الدنيوية فحقق الله آمالهم .

وهذا القرآن يحكى لنا أمثلة من ذلك بقوله (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الشاكرين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ﴾ . واذا كان الله قد آتى من فضله من عاهده على الصدقة فما بال من يتصدق مقدما ويسأل الله قضاء حاجته . والصدقة بنص القـرآن تطهر الانسان وتزكيه قال تعالى ﴿ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾ وقد اقبل المسلمون على هذه الديار رغبة فى تطهير انفسهم وتزكيتها فهلا فكروا ان يغتنموا هذه الفرصة للاكتتاب فى هذا المشروع الجليل والمساهمة فيـه باقصى حد ممكن . سيقول البعض منهم ان الصدقة غير محصورة فى مكة وعلى اهلها بل يمكن لنا ان نؤديها فى بلادنا اذا رجعنا اليها. ولـكن فاتهم انها مطلوبة منهم فى مكة لعدة اسباب.

اولا : لأن سيدنا ابراهيم عندما دعا الله بقوله ﴿ ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من النـاس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات ﴾ طلب من ربه أن ينقطع سكان هذا البلد لاقام الصلاة ويتجردوا عن العمل للدنيا كما طلب منهم فى مقابل هذا ان يجعل افئدة من الناس تهوى اليهم . فقال افئدة ولم يقل اناساً إشارة الى انه يريد ان يعطف عليهم القلوب بالرحمة والاحسان فظهر من هذا ان سكان الحجاز هم احق بالرحمة والاحسان وانه ما جاء المسلمون الى هذه الديار الا ليكونوا أبر بهم وارحم. لاسيما وقد قال تعالى فى حق اهل هذا البلد ﴿ اولم يمكن لهم حرماً آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا ولـكن اكثرهم لا يعقلون ﴾ وقال بعض المفسرين ان الحجاج هم من ثمرات ابناء آدم وقلوبهم من ثمرات الافئدة ، فما احراهم ان يكونوا مثال العطف والشفقة بجيران بيت ربهم .

ثانياً : انه بالرغم عما ضمنه الله من مضاعفة اجر الصدقة على العموم أختص هذا البلد بميزات أخرى فجعل الحسنة فيه بعشر أمثالها فى الخارج كما ثبت ذلك فى الحديث الصحيح .

ثالثاً : ان التعجيل بالصدقة خير من التسويف قال تعالى « يا أيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة »

وأمامنا اليوم أبواب الاحسان كثيرة مفتحة فهذه دار الايتام ودار العجزة ودار الاسعاف ومدارس الفلاح الخيرية .

وامامنا غير هذا فريق كثير من سكان هذا البلد الذين لا عمل لهم ولا مورد للرزق عندهم وصدق عليهم قوله تعالى « يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا » هؤلاء قد ألفت لهم حكومة صاحب الجلالة الملك أيده الله [هيئة الصدقات العليا] قوامها نخبة من أبناء الحجاز المعروفين بالنزاهة وحب الخير والملمين بحالة الناس وذوى الحاجة فى هذا البلد . وقد تطوعت هـذه الهيئة بعملها لتوزيع ما يجود به المحسنون على مستحقيه بما عرف عن أعضائها من الذمة والامانة، فعلى كل من أراد أن يلبى داعى الله أن يطرق سبيله من أى باب يروق له « ان الله لا يضيع أجر المحسنين »

عبد الحميد الخطيب

العناية بالكشافة فى هذه البلاد

الكشافة نوع من انواع الرياضة الخلوية ولكنها فى الوقت نفسه مساعد على التربية الصحيحة بل يمكن اعتبارها مكملة للتربية المدرسية وهي كفيلة بان تسد ثغرات لا يمكن تلافيها فى الحياة المدرسية اليومية

وهي ترمى الى وجهة تعليمية أى انها تعلم الاولاد معنى الحياة الحقة وليس فقط كيف يكسبون عيشهم وكيف يكونون سعداء يعملون لاسعاد غيرهم وهى تشجع الولد على ان يعلم نفسه بنفسه تحت اشراف المعلم ومراقبته وهى تعمل على تقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وانماء النشء خلقيا وجثمانيا وبث روح التآلف والاخاء والتعاون حتى يمكن الاستفادة بهذا النماء الخلقى والجثمانى فى خدمة المجتمع

ولا يقصد بهذه الحركة تجنيد الاولاد عسكريا فليس فيها اى غرض حربى وانما غرضها ان يضرب النشء اسمى مثل فى الخدمة العامة وتطبيق ذلك فى المعاملات والحياة اليومية واقتـلاع بذور الاثرة وحب النفس والتعليم فى الكشافة المثل وانه لمن السهل ان يتعلم الاولاد اذا كان امامهم مثـال عملى محسوس وهو معلمهم . وتعطى للاولاد العاب وتدريب تتفق مع رغباتهم وميولهم لتظهر غرائزهم فيمكن تنمية الحسن منها واستئصال الضار وتشجيع الولد الذكى والاخذ بيد الضعيف المتأخر حتى يشعر ان لحياته قيمة . ويتدرج التعليم حسب نفسية الولد المتغيرة تبعا لتمرنه عاما فعاما.

واغراض القائمين بالحركة النهوض بالنشء حتى يحيا حياة سعيدة وفتح ابواب الحياة العملية امامه لتهذيب اخلاقه وتعليمه بعض الحرف والصناعات وتقويم جسمه لتمكينه من القيام بنصيبه فى خدمة المجتمع العامة حتى يكون عضدا نافعا فى الحياة يعرف ما له وما عليه .

ومن مبادئها تشجيعهم على التمسك بتعاليم دينهم وهي بعيدة كل البعد عن الاغراض السياسية اذ هي حركة سلم واخاء .

وقد خلقت الكشافة بذلك اخوة واسعة النطاق بين نشء العالم وشبابه يعمل كل منهم لمثل أعلى واحد ويجمعهم جميعا قانون واحد وميثاق واحد ولا شك ان هذا سيؤدى الى رفاهية العالم وسعادته .

عبد القوى الحسينى السيد
استاذ التربية البدنية والكشافة
بمديرية المعارف العامة

المواد القابلة للالتهاب

تعلن أمانة العاصمة للعموم بانه ممنوع منعاباتا خزن الحشيش والحطب والاخشاب والطرف والغاز والبنزين وما شاكله من المواد القابلة للالتهاب بداخل البلدة وكل من يوجد لديه شيء من ذلك فعليه ان يبادر بنقله من الان الى جهة تكون بعيدة عن العمران مع أحاطة العموم علما بان الامانة ستقوم بدورة تفتيشية على عموم المحلات وستعاقب من تجد لديه شيئا مما ذكر بالعقاب الصارم والمعلومية جرى اذاعته .

رأى فى الاجتهاد الاسلامى

نشرنا بهذا العنوان ، كلمة فى العدد الماضى رد بها أحد الافاضل على كاتب من علماء الازهر ، نشر فى هـذا الموضوع كلمة فى مجلة السياسة الاسبوعية كانت محل ضجة واستغراب ، وبحث وتحقيق .

وننشر فيما يلى نبذة عن جريدة المصرى الغراء عما تطور اليه موضوع هذا المقال اتماما لفائدة القراء واحاطتهم بسلسلة هذا الموضوع ولنقفهم على دخائله، قالت الصحيفة المذكورة ما يأتى — :

« كنا اول من أشار الى خلاصة مادار من المناقشة بين حضرات اصحاب الفضيلة الشيخ محمد عبد اللطيف الفحام وكيل الجامع الازهر والشيخ عبد المجيد اللبان شيخ كلية اصول الدين والشيخ مأمون الشناوى شيخ كلية اللغة العربية وبين الشيخ عبد المتعال الصعيدى كاتب مقال « التشريع المصرى والفقه الاسلامى » فى مجلة « السياسة الاسبوعية ».

وقلنا ان الشيخ عبد المتعال دافع عن نفسه بأنه يعرض فـكرة للبحث فقط وانه لم يقيد نفسه برأى ولما استوضحته اللجنة ذلك أخذ يشرح نظريته فى تفسير آيتى ﴿ الزانية والزانى والسارق والسارقة ﴾ وكونهما يتحملان الوجوب أو الاباحة.

وقد رأت اللجنة ان آراء الشيخ عبد المتعال لم يقلها أحد من المتقدمين أو المتأخرين وأنه اتجاه خطير لـكتاب الله وان قواعد اللغة نفسها لا تحتمل هذا التأويل . وقد نشرنا للشيخ عبد المتعال رأيه الذى دافع به وكانت بعض الصحف قد ذكرت ان الكاتب قد أقنع اللجنة بوجهة نظره وانتهى التحقيق على ذلك.

ونستطيع اليوم أن نؤكد ان التقرير الذى رفعته اللجنة يطابق ما اشرنا اليه عقب أول جلسة عقدتها لجنة التحقيق وكان رأيها اجماعيا وقد اقترحت اللجنة على فضيلة الاستاذ الاكبر ان يكون الجزاء الذى يناله الاستاذ عبد المتعال بقدر الفكرة الخطيرة التى يعرض اليها كتـاب الله فى تفسير بعيد عن منطق العقل واصول اللغة والفقه كما ان عدة كتب قدمت سراً لفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى وفيها نقض لفـكرة الـكاتب .

وينتظر ان يعرض الامر على جماعة كبار العلماء حيث يتلى تقرير لجنة التحقيق ويدعى الشيخ عبد المتعال لسماعه وتصدر الجماعة قرارها النهائى بعد.

من المحكمة الشرعيه بالطائف

تعلن محكمة الطائف الشرعية ان محمد سعيد بن عايض المنجف انهى اليها بان من الجارى فى ملكه وحوزه وتحت يده من مـدة طويلة خمسة اسهم من اصالة ستة اسهم حائزة من كامل البستان المسمى المغرس الكائن بوادى المضيق احد اودية بنى سالم من نواحى الطائف المحدودة الخمسة الاسهم المذكورة شرقا الوادى مسيل السيل ويمنا الفضاء وشاماً مسيل السيل وغربا السهم السادس وحيث قد تمت الاجراءات القانونية فكل من له علاقة بالخمسة الاسهم المذكورة فليراجع المحـكمة المشار اليها مدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره وبعد المدة المذكورة لا يلتفت الى احد .

تعليق على حديث

نشرت جريدة المقطم الغراء ، حديثا قيما نفيسا لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، تفضل به على مراسلها وقد علقت الجريدة المذكورة على الحديث بمقال طريف تقتطف منه بعض العبارات ، وهذه هي — :

اعتاد جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ان يتفضل على المقطم فى كل عام وفى اثناء موسم الحج بحديث يفضى به الى مندوبه ويعالج به الشؤون العارضة التى تتعلق بمملكته الواسعة ولاسيما علاقاتها بسواها من جاراتها وسواهن .

وقد نشرنا امس حديث هذا العام لجلالته عالج فيه أمورا هامة استهلها بالتنويه بعلاقات مصر والمملكة السعودية فقال فى ذلك قولا جميلا وجيزاً ولكنه طافح بالدلالة على شعوره فقد اكد لمحدثه « ان ليس بيننا و بين مصر لا من قبل ولا من بعد خلاف ما أو اختلاف وكل ما هناك اعتبارات يسيرة انتهت على خير حال كما ينتهى كل خلاف بين اخوان والحمد لله »

بهذا التعبير الرقيق الطافح بعاطفة المحبة و بعد النظر وصف الملك عبد العزيز علاقة بلاده بمصر اليوم وقبل اليوم اي بعد الاتفاق الاخير وقبله وهذا روح يقابل من الرأى العام المصري باشد اغتباط لانه يجاوز الصلات الرسمية الى الصلات القلبية التى لا يقطعها فتور الحكومات وما قد ينشأ بينهما من اسباب الخلاف والجفاء .

وليس هذا الذى يتجلى من عواطف الملك العربى مصطنعاً فقد شهدناه قبل فى علاقاته مع مصر والعراق وسائر البلدان ولا غرو فبهـذه السجايا والصفات استطاع هذا الملك ان يضم معظم الجزيرة الى حكمه وان يحسن ادارة شؤونها و يجتاز بها سنى المحنة التى اصابتها بفعل الازمة المالية والاقتصادية وقد عانت ولا سيما الحجاز من جرائه مايعرفه كثير من المصريين .

ومن الامور التى يعنى بها المشتغلون بالسياسة علاقة جلالة الملك عبد العزيز بالدول الاوربية ولا سيما الدول المتنافسة كبريطانيا وايطاليا ولا سيما بعد ما احتلت ايطاليا الحبشة وعززت جوارها للبلاد العربية وشاعت الاشـاعات عن رغبتها فى بسط نفوذها على اليمن وسواها سواء من طريق التجارة او بطريق آخر .

وسأل مندوبنا المقطم جلالة الملك فى هذا الصدد وتلقى جوابه عليه فكان جواب الملك الحكيم البعيد النظر وقال ان علاقات بلاده بايطاليا قائمة على معاهدة الصداقة المعقودة بين الجانبين هو شأن بلاده مع سائر الحكومات

ولم يقل احد ان ايطاليا تطمع بامتلاك شيء من الحجاز أو نجد أو انها تغامر لامتلاك بلاد ليس فيهما يذكر من الغنى المادى ولكن ملوك العرب أصبحوا الآن مضطرين الى مراعاة الانقلاب العظيم الذى طرأ على البحر الاحمر وما يليه جنوبا بامتلاك ايطاليا للحبشة ولكنهم يعلمون أن هناك دولاً أخرى تهمها هذه الامور كما تهمهم وانها أقدر منهم على رقابتها و رعايتها فهى ليست الآن جزءاً من سياستهم العملية التى تحتاج الى مواجهة معجلة غير ان التبدل الذى وقع فى شرق أفريقية والبحر الاحمر يزيد حتما فى مقدرة ملوك العرب ولا سيما الملك بن سعود على تعزيز مواقفهم تجاه الدول الاوربيـة المتنافسة فى تلك البقاع كما لا يخفى

وفى مصر اليوم عالم أوربى زار جزيرة العرب اخيرا ولقى الملك عبد العزيز وحادثه و تتبع أعماله وعاد معجبا بما رأى وما سمع ومقتنعا بان هذا الملك العربى من خير من انجبت جزيرة العرب وأذا امد الله فى عمره فسيكون له ولقومه شأن كبير فى سير حوادث الشرق الادنى وتقرير مصيره .

حظر تخزين الشقادف

تعلن أمانة العاصمة بانه طبقاً للاوامر العالية الصادرة بمنع خزن الشقادف بداخل البلدة و بمناسبة انتهاء السنة فانها تنذر أصحاب الشقادف بوجوب نقلها عند حلول العام الجديد الى خارج العمران درأً للمضار التى قد تحدث من وجودها وعدم ابقاء شيء منها ، كما انها تحذر أصحاب الملك الذين لهم أحواش ومخازن فى كافة أحياء البلدة بعدم قبول تأجيرها على أرباب الشقادف اذا كان ذلك لغاية وضع الشقادف بها ، على أنه متى وجدت الامانه بعد حلول العام الجديد شيئا من الشقادف قد تهاون صاحبها عن نقلها أو اتصل بعلمها ان احدا من أصحـاب الملك اجر محلات الى من له علاقة بخزن الشقادف فكلاهما يستحقان الجزاء الذى يترتب عليهما ، لذلك أقتضى نشره .

اعلانات من أمانة العاصمة

تعلن أمانة العاصمة بان مصالح الذبحية والحلقات والقنطارية لعام ١٣٥٦ معروضة بالمزايدة العلنية فكل من له رغبة فى أى من المصالح المذكورة فليراجع أمانة العاصمة للاطلاع على الشروط المختصة بهـا ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته .

ـ تعلن أمانة العاصمة بانها قد طرحت بميدان المناقصة التزام تنويرات البلدة بالمصابيح العادية والشوارع العمومية بالمصابيح اللوكس لـكامل عام ١٣٥٦ فكل من له رغبة فى المناقصة فليراجع الامانة للاطلاع على الشروط المختصة بها ولاعلام الراغبين بذلك جرى نشره .

ـ تعلن أمانة العاصمة بانها تحتاج الى بغال و بهائم لتنظيفات البلدة لـكامل عام ١٣٥٦ فكل من ترغب التزام تقديم العدد المطلوب من ذلك يوميـا للامانة فليراجعها للاطلاع على الشروط المدونة لذلك ولاعلام الراغبين جرى اذاعته ٣ـ٣

ظهر كتاب :

البلادُ العربيّةُ السّعوديّة

بقلم فؤاد حمزه وكيل وزارة الخارجيه وهو يحتوى على معلومات مفيدة عن حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز والعائلة المالكة واوضاع الحكومة .

كتاب البلاد العربية السعودية احسن دليل عن احوال البلاد العربية السعودية ، لما فيه من المعلومات الحقيقية والتفاصيل الضرورية عنها .

وهو مطبوع على ورق صقيل ويطلب من مكتبـة مصطفى ميرو بباب السـلام ومحمد انيس جمجوم بجدة وعبد القدوس الانصارى بالمدينة المنورة

قيمة النسخة ريالان ونصف

اغتنموا الفرصة قبل فواتها فان النسخ المطبوعة محدودة

ظهر كتاب :

وحي الصحراء

صفحة من الأدب العصري في الحجاز

كتب مقدمته الـكاتب الـكبير الدكتور محمد حسين هيكل بك

كتاب وحى الصحراء يقع فيما يقرب من خمسماية صفحة وهو مزين بالرسوم يكشف لك عن صفحة كانت مستورة عن الادب الحجـازى الحديث

باطلاعك على كتاب « وحى الصحراء » تدرك مبلغ ما وصلت اليه الثقافة الحجازية فى نهضتها الحديثـة .

النسخ المطبوعة محدودة اطلبوه من :

مكتبة مصطفى ميرو بباب السلام بمكة ، والاستاذ عبد القدوس الانصارى بالمدينة ، والشيخ محمد انيس جمجوم بجدة ويباع فى سوريا فى مكاتب دمشق و بيروت ومكتبة عيسى البابي الحلبي بمصر وعبد الله محسن زارع فى ينبع وفى البصرة لدى السيد عبد البارى الزواوى

قيمة النسخة الواحدة ريالان عربيان و نصف

وهذه القيمة تنتهى بسلخ شهر محرم

اغتنموا الفرصة قبل فواتها

اعلان

يعلن المجلس الادارى بجدة ان محمد صـدقه ابو النور قدم للمراجع المختصة بطلب حجة استحكام لكامل الحوش أرضاً و بناء الواقع بمحلة اليمن المحدودة شرقاً السكة النافذة و بها الباب وغربا ملك آل كدوان وتمام ملك ورثة محمد سعيد كيال وشاما السكة النافذة وبها باب الحوش المذكور ويمنا البعض السكه النافذة وبها باب ايضاً والبعض ملك ورثة محمد سعيد كيال بدعوى ايلولة ذلك من اخيه المتوفى عمر ابو النور النجار اليه والى بنت اخيه المذكور وحيث قد اتهت الاجراءت الاصولية نحو اجابة الطلب المشار اليه فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المجلس الادارى فى خلال شهر من تاريخه وللاعلان تحرر ؟

المملكة العربية السعودية
في عام

بقية المنشور على الصفحة الاولى

حكومة جلالة الملك واقبال الاهلين ماجعلها تتقدم في طريقها خطوات موفقة .

وفي الناحية العلمية كان نصيب البلاد منها في هذا العام يبشر بالمستقبل الزاهر ، ففي ١١ محرم وصلت الى جدة بعثة الطيران العربية السعودية بعد ان تلقى افرادها هذا العلم النفيس الضروري في ايطاليا وبذلك أصبح في البلاد عدد من الطيارين الوطنيين يحلقون بطياراتهم في اجوائها ، كما انشئت مدرسة لتعليم فن الطيران في جدة تسير على احسن حال ، بحيث أصبح للطيران في هذه البلاد شأن ووجود وكيان ، ينتظر له في المستقبل القريب ان يضارع البلاد الاخرى التي سبقت في هذا المضمار .

وافتتحت المدرسة الخالدية للتعليم ، كما افتتحت مدرسة تحضير البعثات واستقدم لها اساتذة اخصائيون اكفاء من مصر وهذه اول مدرسة من نوعها في البلاد ، سنتكلم عن مزاياها في فرصة أخرى ، واوفدت الى مصر بعثة من الشباب العربي السعودي لتلقى مختلف العلوم في مختلف المعاهد المصرية . ومما تقدم يتبين ان حصة البلاد في هذا العام من التعليم كانت حصة الاسد ، ستتلوها ان شاء الله خطوات اخرى موفقة .

النواحي الاخرى

وقطعت البلاد غير هذا الذي ذكرناه اشواطا أخرى في مختلف مرافق الحياة العامة . وكان لوكالة الدفاع النصيب الاوفى في التقدم والعناية من ناحية زيادة عدد الجنود النظاميين وتأمين معداتهم وتنظيم المدرسة العسكرية بحيث تكفلت بتخريج عدد من الضباط يفي بالحاجة المطلوبة .

وكان للشرطة أوفر نصيب من التقدم والاصلاح ، ويكفي في هذا الصدد ان نشير الى مدرسة الشرطة التي تأسست في العام الماضي وما كان لها من الأثر في تخريج ضباط الشرطة مزودين بكل ما يحتاجون اليه من المعلومات في حياتهم العامة ، والى جانب ذلك العناية بجنود الشرطة وزيادة عددهم وتخصيص قسم منهم لحركة المرور واثناء الحج وزيادة عدد المخافر التابعة لها التي أنشئت في مختلف جهات المملكة ، وغير ذلك مما يضيق النطاق عن حصره واستيعابه .

وظهرت في مستهل العام ، حركة مباركة من الشعب في تعضيد الطيران ، فقد تبرعت كل من مدن الرياض ومكة وجدة والمدينة ، بشترى طائرات واهدائها لحكومة جلالة الملك وسارت التبرعات سيراً حسناً ، كما ضاعفت جمعية الطيران مجهودها بهمة اعضائها العاملين فمدت يدها الى مؤازرة الحكومة في انشاء مطار حديث في جدة ، ولا تزال الجمعية تعمل بنشاط واضح في سبيل الوصول الى غايتها الحميدة .

وتأسست دار للعجزة والايتام برياسة سعادة مهدي بك مدير الامن العام ، وبذل حضرته مجهوداً محموداً مشكوراً في اغاثة هذه الفئة البائسة التي فقدت

صحف ومطبوعات

أهدت الينا مكتبة الصحاف لصاحبها عبد الحليم عبد الرحمن الصحاف نسخة من مجلة هدى الأسلام الدينية التي تصدر في مصر ، فوجدناها مجلة اسلامية نفيسة تعنى بنشر تعاليم الاسلام وحقائقه وتصدر في حوالي الخمسين صفحة حافلة بالجيد والطريف ويصدرها في مصر صاحبها الاستاذ محمد أحمد الصيرفي ويشترك في تحريرها نخبة من علماء الازهر الشريف

وأهدى الينا كذلك نسخة من مجلة « نور الاسلام » التي يصدرها في مصر علماء الوعظ والارشاد بالقطر المصري ويديرها الاستاذ عبد ربه مفتاح مفتش عام الوعظ والارشاد بالجامع الازهر وهي في حوالي الخمسين صفحة حافلة بمختلف المواضيع الاسلامية القيمة النفيسة ، فنشكر للمهدي هديته ونلفت الانظار الى هذه المجلات النفيسة .

نصيرها ، فوجدت من همته نصيرا انساها آلامها واستدر عليها عطف الحكومة فوجد من تعضيدها وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والامراء السعوديين ما نهض بمشروعه الى اوج الفلاح ، كما وجد اقبالا وتعضيدا من مختلف طبقات الشعب ووفود بيت الله الحرام .

ورخصت حكومة جلالة الملك بانشاء خط جوي بين جدة والمدينة لنقل الحجاج بين البلدين في مدة الحج ، فشهدت البلاد وشهد الحجاج شيئا جديدا لاول مرة في هذه البلاد وادخل نظام المجالس البلدية في هذه البلاد ، ونشطت جمعية الاسعاف الوطني لاداء رسالتها السامية على اكمل وجه اطلق عليها الالسنة بالثناء سواء من الاهليين أو من الحجاج وقامت هيئة عين زبيدة بأعمال جليلة نشرنا تفصيلها في تقريرها السنوي الذي نشرناه في احد اعداد هذه الجريدة ، وصدرت طائفة من الانظمة الحكومية التي تسهل على الناس حياتهم العامة وقد نشرنا تفاصيلها في تقرير مجلس الشورى الذي نشرناه في عدد مضى .

وتألفت « جمعية القرش » لاول مرة في هذه البلاد ونهض به بعض الاكفاء الوطنيين من ابناء البلاد فنجح نجاحاً كبيرا وباشر عمله النافع المفيد على احسن وجه .

هذه خلاصة موجزة لما علق بالذاكرة من الشؤون الحفيلة التي تمت في خلال هذا العام المنصرم وقد استعرضناها استعراضاً فقط ، دون التعرض الى التعليق على واحدة منها ، كما ذكرناه في اول هذا الكلام ولو اردنا ان نعلق عليها لما وسعتنا مئات الصحف ولا عشرات المجلدات لذلك تركنا أمر التعليق عليها الى تسجيل التاريخ الذي لا يغفل صغيرة كبيرة .

والله لا يضيع أجر من أحسن عملا

طلبة مدرسة الشرطة

ان مديرية الشرطة العامة تؤكد رغبتها في افتتاح الدورة الثانية لمدرسة الشرطة فعلى كل من يرغب الانتماء الى هذه المدرسة أن يراجع المديرية المشار اليها مصحوبا بمستنداته الرسمية في مدة عشرة أيام للاطلاع على مواد القبول ولابلاغ العموم بذلك تحرر .

التبرعات لدار الايتام

ننشر فيما يلي بيان التبرعات لدار الايتام وان الدار لتشكر لحضرات المتبرعين جميل اريحيتهم :

٥ ريال عزبي من الحاجة ام كلثوم بنت توم من اهالي قزان من حجاج احمد فطاني و ٥ من الحاجة بنت الحاج طالب و ١ ريال و ١٠ روبية هندي من الحاج حافظ عبد العليم من حجاج السيد محجوب و ٢ ريال من السيخ احمد بخاري .

٥٠ روبية هندي من الحاج دكتر محمد سخاوت الو خان صاحب و ٥ من سيد شاه زاده عالم ميا

كما وان عمر مداح واخوانه اهدوا الايتام وعجزة الدار طعاما ناضجا كافيا لمطعمهم لكامل يوم ١٠ محرم الجاري .

عمدة الفقه

أهديت الينا نسخة من كتاب عمدة الفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل الشيباني تأليف الشيخ موفق الدين بن قدامة المتوفي سنة ٦٢٠ وقد طبعه على نفقته حضرات أصحاب الفضيلة الاساتذ الشيخ عبد الظاهر ابوالسمح والشيخ ابراهيم الشورى والشيخ عبد الكريم بن جبهان

والكتاب يقع في مائة وخمسين صفحة من القطع الكبير وهو مطبوع في مصر طبعاً متقنا ولا شك ان مواضيع الكتاب مما تستحق العناية والدرس والاحاطة والاطلاع لا نها من المواضيع التي لا يستغنى عن الاطلاع عليها طلبة العلم وغيرهم ممن يهمه أن يقف على شؤونه الدينية الواجبة ، فنلفت الى ذلك الا نظار .

دروس الصحة

أهديت الينا نسخة من « دروس الصحه » المقررة في مديرية المعارف للسنة الثانية الابتدائية ، وهي من تأليف الاستاذ رشدي المقلمه ، مطبوعة في المطبعة الماجدية طبعا متقنا في كراسة جميلة على ورق جميل حاوية للمعلومات الصحة الطريفة التي تفيد النشء في حياتهم الدراسة والتي لا يستغنى عن دراستها والا حاطة بما فيها .

وظيفة خاليه

تعلن وزارة المالية ان وظيفة امانة الطوابع بمالية جدة شاغرة وراتبها (٧٧٠) قرشا سعوديا فعلى الراغب في القيام بها ممن توفرت فيه الكفاءات التامة ان يتقدم بطلبه اليها ليعلم مقدار الكفالة التي يجب تقديمها ولذا جرى الاعلان

١ — ٣

تنظيف الشوارع

تعلن أمانة العاصمة للعموم بانه ممنوع القاذورات والاوساخ في الطرقات والمنعطفات ويجب أن يلقى ذلك في صناديق القاذورات المعدة لهذا الغرض وكل من يخالف ماذكر ستترتب الأمانة عليه الجزاء الصارم ولاعلام العموم بما ذكر جرى اذاعته ونشره .

— اهديت الينا نسخة من كتاب « رفيق الحاج » في حكمة الحج ومناسكه ، وقد نشره الاستاذ محب الدين رضا المحرر بجريدة المقطم ورئيس تحرير مجلة المنار ، وهو يقع في حوالي السبعين صفحة من الحجم المتوسط . مطبوع طبعاً جيداً على ورق جيد وقد حفل هذا الكراس بمقالات للناشر عن حج الى هذه البلاد ، والحق به « تحفة الناسك باحكام المناسك » تأليف الشيخ سليمان بن عبدالله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب تضمنت جميع مناسك الحج ما يحتاجه الحاج من المعلومات اثناء تأديته الفريضة كما زين الكراس بصور جلالتي ملكي مصر والمملكة العربية السعودية .

— أبحرت الباخرة زمزم يوم الاربعاء الماضي متوجهة من ميناء جدة الى ينبع لينبحر عليها الحجاج المصريون الذين توجهوا الى المدينة المنورة بطريق الأبل ، والذين ينتظر ان يكون وصولهم الى ينبع في هذين اليومين .

وهذه على ما نعلم هي آخر باخرة تقل آخر فوج من الحجاج المصريين في هذا العام .

وينتظر بعد ان تصل بهم الباخرة الى الطور ويمضون فيها مدة الحجر الصحي ، ينتظر بعد ذلك ان يقفل محجر الطور ابواب ايذانا بانتهاء موسم حج هذا العام وعودة جميع الحجاج المصريين الى بلادهم

الامطار في البادية

روى لنا بعض القادمين من البادية ان امطاراً غزيرة هطلت في مختلف الجهات سالت على اثرها الوديان وعمت كثيراً من المناطق التي هي بحاجة الى الماء.

وعلمنا ايضا ان امطارا أخرى هطلت في خلال هذا الاسبوع في أطراف المملكة من ناحية الجنوب اغتبط لها الاهلون أيما اغتباط نسأل الله ان يشمل بخيره ورحمته هذه البلاد وسكانها .

اعلان من بلدية الطائف

تعلن بلدية الطائف انها قد وضعت بميدان المزايدة العلنية التزام المسائل الموضحة ادناه لعام ١٣٥٦ فعلى كل من يرغب التزام أي مصلحة من الشروط المنوه عنها أن يقدم الى ادارتها للاطلاع على المصالح اللازمة وهي :

مصالح الذبحية مضموما عليها رسم الدمغة والقنطارية والقاكهة والخضار ، والفحم والحطب والعلف والجمال الواردة والصادرة والفسوحات والسيارات والعسل والسمن والمتنوعة وهي : اللوز والزبيب والتنباك والخشب والتفه والحيوانات .